

Compassionate parenting as proceived by the children and its relation ship to their assertiveness level comparative study of rural and urbon communities

Shaymaa Mohamed Abd Rab Alnaby Shams

تحديد مشكلة الدراسة :ويمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية :1-هل توجد علاقة ارتباطية بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء ومستوى التوكيدية لديهم؟2-هل توجد فروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء؟3-هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء؟4-هل توجد فروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى مستوى التوكيدية؟5-هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى مستوى التوكيدية؟أهمية الدراسة :الأهمية النظرية :1-تأتى أهمية هذه الدراسة فى تناول فترة من فترات النمو شديدة الأهمية وهى فترة الطفولة المتأخرة لاعتبارها أهم فترة فى عملية التطبيع الاجتماعي واستدخال القيم والاتجاهات2-وتأتى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تدرسه وهو الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوكيدية لما لها من تأثير كبير فى شخصية الأبناء وتوافقهم ونموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي ولما له من تأثير كبير فى تدعيم الصحة النفسية، وتحقيق التوافق النفسى03-وتأتى أهمية الدراسة فى أنها تتناول أحد الجوانب الأساسية للشخصية وهو الجانب الانفعالي وكيفية تنمية وتنظيم تلك الانفعالات عند الأبناء بطريقة إيجابية لمساعدتهم فى تكوين الهوية الانفعالية لديهم التى تؤثر على شخصيتهم وإيجابيتهم وقدرتهم على الدفاع عن حقوقهم الأساسية بدون أى مساس بحقوق الآخرين0 وهذا ما تتضمنه التوكيدية04-وتأتى أيضاً أهمية الدراسة لندرة الدراسات والأبحاث التى تناولت الوالدية الحنونة وبخاصة فى بيئتنا العربية05-تعتبر هذه الدراسة إضافة إلى التراث السيكلوجى0الأهمية التطبيقية :1- تقديم العديد من المقترحات والإرشادات والتوصيات للوالدين ليسترشدوا بها فى تلك المرحلة العمرية الهامة والمراحل التالية لها02- تقدم هذه الدراسة فنيات للمهارات الوالدية (تقديم الأساس الانفعالي للتعامل مع الأبناء، القدرة على تنظيمها، التحكم فيها، التحكم فى الغضب، التخلص من الانفعالات السلبية وإحلال الانفعالات الإيجابية مكانها، إرشادهم، تعاونهم، مساعدتهم، وتعديل سلوكهم وتنمية سلوكهم الإيجابي، السماح لهم بأن يكونوا أنفسهم).هدف الدراسة :1- معرفة العلاقة بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء ومستوى التوكيدية لديهم02- معرفة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء03- معرفة الفروق بين الذكور والإناث فى الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء04- معرفة الفروق بين أبناء الريف وأبناء الحضر فى مستوى التوكيدية05- معرفة الفروق بين الذكور والإناث فى مستوى التوكيدية0مصطلحات الدراسة :1- الوالدية الحنونة الأساس تقديم خلال من الأبناء مع وتفاعلمهم الانفعالية الوالدين استجابة هى: Compassionate Parenting الانفعالي الآمن لاكتشاف وفهم طبيعة انفعالات الأبناء، والتعاون معهم وتقديرهم والسماح لهم بأن يكونوا أنفسهم مما يدفع الأبناء إلى التقدم فى كل مجالات الحياة وتشمل الأبعاد التالية تحديد انفعالات الوالدين، إدارة انفعالات الوالدين، تهيئة بيئة إيجابية، حل الصراع0(إسماعيل إبراهيم بدر، 2002 : 3) وتعرف إجرائياً : بالدرجة التى يحصل عليها الأطفال فى مقياس الوالدية الحنونة للأطفال 0(إعداد إسماعيل إبراهيم بدر، 2002)2- التوكيدية Assertiveness :التوكيدية هى الإيجابية فى العلاقات والمهارات الاجتماعية وهى القدرة على ممارسة الحرية فى التعبير عن الرأي، والقدرة على ضبط الانفعالات، وكذلك القدرة على المطالبة بحقوق الفرد من غير تعدى ولا إيذاء لحقوق الآخرين0وتعرف إجرائياً : بأنها الدرجة

التي يحصل عليها الأطفال على مقياس التوكيدية للأطفال (إعداد الباحثة)3- مرحلة الطفولة المتأخرة الدراسة تتحدد: الدراسة 0حدود(9-12) من أعمارهم تتراوح التي الاطفال بهم يقصد: Child Hood الحالية بالعينة والأدوات والأساليب الإحصائية كما يلي: 1- عينة الدراسة :طبقت الدراسة على (240) طفلاً مقسمين إلى أربع مجموعات فرعية تتمثل في (60) ذكور ريف (60) ذكور حضر و(60) إناث ريف (60) إناث حضر02- أدوات الدراسة :1- مقياس الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء (إعداد اسماعيل ابراهيم بدر، 2002)02- مقياس التوكيدية للأطفال (إعداد الباحثة)3- الأساليب الإحصائية :قد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات، باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها والمقاييس المستخدمة بها وذلك من خلال برنامج SPSS الإحصائي والمتمثلة في :-- معامل الارتباط .- اختبار (ت) .نتائج الدراسة:1- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء ومستوى التوكيدية لديهم02- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات أطفال الحضر وأطفال الريف فى الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء لصالح أطفال الحضر03- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات أطفال الحضر وأطفال الريف فى مستوى التوكيدية لصالح أطفال الحضر04- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وذلك لصالح الذكور05- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التوكيدية لصالح الذكور0